COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 3912/1

TITLE: K. AL-TATHBĪT ʿINDA AL-TABYĪT

AUTHOR: AL-SUYŪṬĪ, ʿABD AL-RAHMAN IBN ABI BAKR

DATE: AH 1188/1774 AD

SPECIFICATIONS: FOLIOS 1a - 6b.

SIZE: 24x17 cm.

BL CATALOGUING REFERENCE: OCACS 1229/1

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

كتاب التثبيت

عند التبييت للإمام
الحافظ جلال الدين عبد
الرحمن ابن أبي بكر الأسيوطي
رحمه الله ورضي عنه آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الإسلام ... والشكر لله على الإنعام

وأفضل الصلوة والثناء ... على النبي خاتم الأنبياء

وآله أهل التقى وصحبه ... وجنده أهل التقى وحزبه

وهذه أرجوزة مفيدة ... ضمنتها فوائدا عديدة

في فتنة المقبور حين يسأل ... وما أتى به النبي المرسل

وبعد

اعلم هداك الله للرشاد ... موفقا للطرق السداد

أن الذي عليه أهل السنة ... حجج أمضى من الأسنة

أن سؤال الملكين في قبر ... حق والإيمان به فرض شهر

أتى به القرآن بالإشارة ... ووقفت أبانة الإشارة

تواترت به الأحاديث التي ... قد بلغت سبعين عند العلماء

والآية السؤال فيها كامن ... يثبت الله الذين آمنوا

وكوننا إذا شقفنا الموتى ... لم نر حسا منهم وصوتا

أجاب عنه المالكي المغربي ... أعني أبا بكر هو ابن العربي

بأنما الإدراك معنى يخلق ... لمن يشا ومن يشا يوفق

وليس بالطبع ولا بالذات ... ولا بأسباب ولا صفات

الم...

... الخلق ... وبعضهم ... الأجوبة ... إعادة الروح إلى البدن ... العذاب ... ومن تأمل عجائب ... قدرته ... أمثال ذلك من ... الاستحالة ...

المنزل جبريل حين انزله ‏ ‏ بالوحي بكلمة لمثل الصلصله

يسمعه النبي ثم يرفع ‏ ‏ وصحبه من حوله لا يسمع

ونحو هذا القول في المراد ‏ ‏ قاله الامام في الارشاد

وحجة الاسلام في الاحياء ‏ ‏ وكم اما وراح ذا افناء

فكن بهذا اجازما اعتقاد ‏ ‏ تسلك به في سبل الرشاد

وانما المنكر للسؤال ‏ ‏ ذووا ابتداع وذووا اعتزال

قال الحليمي من الاصحاب ‏ ‏ في حكمة السؤال والجواب

القبر بعد الموت للانسان ‏ ‏ هو البرزخ للمقر الثاني

فيه تكون الفهم عن ابانه ‏ ‏ لبعرج الروح الى جنانه

ان كان معدودا من الابرار ‏ ‏ او هوة ان كان من فجار

وهو نظير وقفه في الحشر ‏ ‏ مستعرضا اعماله في الحشر

فان يكن برا اجير اولا ‏ ‏ ... في حبسه فاو لا

وقال اخرون لما ارسلا ‏ ‏ نبينا بالسبق زحمه الى

اظهر قوم من عظيم الخوف ‏ ‏ ايمانا بحسن خلاف ما في الجوف

فقبض الله لهم فتانا ‏ ‏ في القبر حتى يفتن الانسانا

يكي يميز المومن الصدوق ‏ ‏ منافق اذ كان قبل الدين

قوله ... وما الذي هو ومن ... وقيل السؤال انه بمن كلمه النبي حين يحيون حتى المومن عند الروح فانه عند انفصاله من الجسد ... اسم ... وما كمله ... المومن من زيادة في الكلامه وعدا الغاسق ... الروحي حيا الى يوم يبعث الروح ... والصور الذين ثم ينفخ بعد ... النفخة الى قيام ... الروح ما وقع تغايره ... البدن بعد الموت ... الذي ... البدن والاقد ... في البدن ... فهلاك بدنه لما ... يبقى بعده ... نقار ... ... حشر ...

... الحكم والعقوبة ... الارواح ... البدن ... في ...

كان يقول المصطفى تعلموا ... حجتكم فانكم تكلموا

وكانت الانصار توصي المحتضر ... ومن يبر من غلام ذي نصر

يقول ذا اما سألوك فقل ... ولاتكن في الجواب انزلزل

الله ربي ديني الاسلام ... محمد نبي الامام

فدام النبي بالتلقين ... من بعد سن الترب للمدفون

وقيل قبل ان يهال الترب ... وان تعد ثلثة فندب

ومثله جا عن الصحاب ... وطلب ذوي استحباب

خص نبي الله فيما قد ذكر ... بانه يسأل عند من قبر

ولم يكن ذا النبي قبله ... ابان رب العرش فيه فضله

ولم يكن لامة من الامم ... من قبلنا فذا سؤال ملتزم

نص على ذاك كبير القدر ... الترمذي وابن عبد البر

واخرون عمموه في الامم ... وبعض اهل العلم نحو الوقف ام

[illegible]

ويسأل المطروح والمصلوب ... والجن عن رويته محجوب

إذ لو رأيناه مقاماً مقعدا لذهب الأصل الذي قد عقدا
من فرض الإيمان على الأنام بالغيب عما أثرهن أحكام
وخلق الله الحيوة في الذي تفرقت أجزاؤه أو بعض ذي
ثم توجيه السؤال غير فين نص على ذلك إمام الحرمين
وقد حكى في شرحه الجزولي في ذاك خلفاً عن أولي النقول
فقيل إنه كل جزء يجمع وقيل يختص منه جزء يسمع
أو جزء قلب أو دماغ حلا وقيل بل في كل عضو حلا
روح لجسد على الخلاف فهذه مذاهب معدوده
من ثم كل الأشياع عنده يسأل عن محصل القراد
في جوفها من غير ما مجاز نص عليه هكذا التبرازي
ومن بنا بوت وشبه ثقلا مدة أيام لكيما يسألا
فذاك يسأل ما لم يدفن كذاك إبداه نص بين
ويسأل الغريق في البحار حين يغيب نص تحصاد

واستثن جمعاً ما هم يسألوا خصيصة من بها المفضل
الأول الشهيد أي من يقتل نص النبي أنه لا يسأل
وكم إمام راسخ قد وافق به ولم يحك به خلافا

لكن حكى المخلوف به الجزولي ... وانه من جملة المسؤال

ثاني الذي لا يسال المرابط ... روى الاحاديث بذاك الما

الثالث المطعون حين الحقا ... بالشهيد في حديث صدقا

ومقتضى ما قد رواه القرطبي ... كل اخي شهادة بذا اخي

الرابع الصديق ذو العرف ... نص عليه القرطبي والترمذي

لانه من الشهيد اعلا ... مرتبة فهو بذاك اولى

ومن هنا تقطع باسقائه ... عن رسل الله وانبيائه

فكم امام قاله وكم امر ... والنسفي في بحره به جزم

والشيخ سعد الدين فيهم نقلا ... خلفا وهذا الخلف مما اشكلا

والبيكساري قال ان المسئله ... عن النبي جل من قد ارسله

يسال عنه غيره في رمسه ... فكيف يسال النبي عن نفسه

والفاكهاني نافي للملك ... الظاهر انتفاوه في ولائك

ذلك واما الجن فالادله ... تعمهم فيسالون جمله

الخامس الاطفال دون الحنث ... ارجح قولهم وجزم النسفي

وذاك مقتضى كلام النووي (نفيهم) ... وابن الصلاح الملقن الصبي

فالزركشي احكى لهم معللا ... بانه في قبره لن يسالا

وقبرات كل طفل يسال ... ويحصل العقل لهم ويكملا

وسلم الله اسلام

وبالله الجواب عما   قد عوهد الذي عليه قدما
قد قاله الضحاك ذو الاحراب   وهو الذي افتى به البزاري
والقرطبي والفاكهاني جزما   به وجمع من كبار العلما
وصرح ابن يونس من اصحبنا   بانه يندب ان يلقنا
قال وفي تتمة قد بينا   قد لقن النبي ابراهيما
كذاك في تعليقة القاضي حكى   وفي النظامي وهو لابن فورك
واستغرب السبكي هذا الجزا   فما له في كتبه اصل يرى
والفاكهاني في ابنه توقفا   وذي الجنون او نفاره وفا
ومقتضى الروضة ان يسالا   غير مكلف ومن له تلا
الشاد بن المسيب يوم الجمعة   او ليلة لسنده مرتفعه
حسن كذاك الترمذي والبيهقي   وكم له من شاهد مصدق
لكنه في المشكل الطحاوي   بنقده ضعف فيه الراوي
الشائع القاري كل ليلة   تبارك الملك بيد نبيله
ففيه اخبار ذوات علل   وبعضها خص البها السجل
[illegible]
قال ابن عبد البر فيما نقلوا   الا الفتى الصريح ليس يسال
وانما السؤال للمنافق   منهم كما في خبر الصادق